

توعرب

منتدى تو عرب التعليمي

www.arabia2.com/vb

موقع توعرب التعليمي

www.arabia2.com/vb

رابطه الدرس الرقمي



www.iem.edu.sa

ثالثاً: أضرب الخبر:

أردت أن تخبر ثلاثة من زملائك بنجاحهم في الامتحان، وكان الأول واثقاً من نجاحه، في حين كان الثاني شاكاً في نجاحه، أما الثالث فقد كان متأكدًا من أنه - لإهماله - لن ينجح، فهل ستستخدم العبارة نفسها في مخاطبة هؤلاء؟

أعتقد أنك ستقول للأول عبارة مثل: نجحت في الامتحان، وستقول للثاني: إنك ناجح في الامتحان، في حين ستحتاج إلى زيادة التأكيد للثالث، فتقول له: والله لقد نجحت في الامتحان.

ولهذا مستند في لغتنا، فقد روي أن الكندي قال لأبي العباس ثعلب: إني لأجد في كلام العرب حشواً!!

قال أبو العباس: في أي موضع وجدت ذلك؟

قال الكندي: أجد العرب يقولون: عبد الله قائم، ثم يقولون: إن عبد الله قائم، ثم يقولون: إن عبد الله قائم؛ فالألفاظ متكررة والمعنى واحد!

قال أبو العباس: بل المعاني مختلفة لاختلاف الألفاظ؛ فقولهم: عبد الله قائم؛ إخبار عن قيامه، وقولهم: إن عبد الله قائم؛ جواب عن سؤال سائل، وقولهم: إن عبد الله قائم؛ جواب عن إنكار منكر قيامه.



الخلاصة

للخبر ثلاثة أضرب هي:

- ابتدائي:

يلقى الكلام فيه من غير أي مؤكد، وذلك حين يكون المخاطب خالي الذهن من موضوعه، أو غير متردد في قبوله، ولا منكر له.

- طلبى:

يلقى الكلام فيه بمؤكد واحد، وذلك حين يتردد المخاطب في قبوله، أو يشك في صحته وحصوله.

- إنكاري:

يلقى الكلام فيه بأكثر من مؤكد، وذلك حين ينكر المخاطب مضمونه، ويزداد عدد أدوات التأكيد مع زيادة الإنكار وشده.

ومن أدوات التأكيد: إنَّ وأنَّ، ولام التوكيد، والقسم، وقد الداخلة على الفعل الماضي، وإنما، ونون التوكيد.



تدريبات

١ - قال الله تعالى: ﴿ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا مِّنَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِشَالِكٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ [يس: ١٣-١٦].

أ - اشرح معنى الآيات.

ب - ما الفرق بين العبارتين في قوله تعالى على لسان القوم: ﴿ إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴾، وقوله: ﴿ رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ ﴾؟

٢ - عبّر عن كل مما يأتي بجملة من إنشائك تناسب حال المخاطب:

المثال	مخاطب خالي الذهن	مخاطب متردد	مخاطب منكر
فوائد الامتحانات الشفهية.			
تعلم التقنية الحديثة.			
أهمية الكتاب المقروء.			
فائدة البلاغة.			
التزام الذوق في مواقع.			

٥ - قال أبو العلاء المعري :

وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ زَمَانُهُ لَأَتِ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَائِلُ
٦ - قال السري الرفاء :

إِنَّ الْبِنَاءَ إِذَا مَا أَنْهَدَ جَانِبُهُ لَمْ يَأْمَنِ النَّاسُ أَنْ يَنْهَدَ بَاقِيَهُ
٧ - قال دغبل الخزاعي :

مَا أَكْثَرَ النَّاسَ! لَا، بَلْ مَا أَقْلَهُمْ! اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَقُلْ فَنَدَا
إِنِّي لِأَفْتَحُ عَيْنِي حِينَ أَفْتَحُهَا عَلَى كَثِيرٍ وَلَكِنْ لَا أَرَى أَحَدًا
٨ - قال أبو العتاهية :

تَرْجُو النَّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا إِنَّ السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى الْيَبَسِ

٤ - حوّل الجمل المؤكدة إلى جمل غير مؤكدة، والجمل غير المؤكدة إلى جمل مؤكدة بدرجات

مختلفة، مع تحديد من تصلح له كل درجة من درجات التأكيد التي تذكرها :

١ - إنا لكم لناصحون .

٢ - آفة الأخبار رواتها .

٣ - والله لتُسألن عما تعملون .

٦ - سمعت بخبر رؤية هلال شوال وحلول عيد الفطر ، فماذا أنت قائل لكل من :

- ١ - مَنْ يرى أن رؤية الهلال ممكنة .
- ٢ - مَنْ يشك في إمكانية رؤية الهلال .
- ٣ - مَنْ يعرف من أحوال القمر ومنازله أنه لا يمكن رؤيته في هذه الليلة .

.....

.....

.....

٧ - أكد كل جملة مما يأتي بما يمكنك من أدوات التوكيد :

- ١ - الإسلام يدعو إلى الالتزام بحسن الخلق .
- ٢ - حث القرآن الكريم على التفكير في مظاهر الكون .

.....

.....

.....

